

نور على الدرب 952 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة التاسعة والخمسون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

والصلوة والسلام على نبينا وسیدنا محمد وعلى الله وصبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها - 00:00:30

على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. مع مطلع الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا حياكم الله وبارك فيكم حياكم الله - 00:00:50

رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من المستمع محمد حامد عز الدين من جمهورية مصر العربية محافظة الشرقية. الاخ محمد اسألوا جمعا من الاسئلة من بينها سؤال يقول هل تؤکل ذبيحة ذبيحة من لم يصلی ولا يصوم ولكن لا ينكر اي - 00:01:10 منهما الا انه يتركهما تكاسلا تكاسلا عنهم. اتونا في ذلك جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصبه وبعد. فان من شروط حل الذبيحة ان يكون الذابح من - 00:01:30

اهل الذکة بان يكون مسلما او كتابيا والذي يترك الصلاة متعمدا ليس بمسلم. فترك الصلاة اذا كان صاحبه متعمدا لذلك ولو لم يجحد وجوهها على الصحيح فانه يعتبر كافرا لقوله صلى الله عليه وسلم بين العبد - 00:01:50

لي وبين الكفر او الشرك ترك الصلاة. وقال صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة من تركها فقد في ادلة كثيرة من الكتاب والسنة. فالذى لا يصلى ليس له حظ من الاسلام. واذا كان كذلك فانها لا تحل ذبيحته - 00:02:10

لانه ليس من اهل الزکاة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. عن الموضوع ذاته. جزاكم الله خيرا. يسأل شيخ صالح فيقول هل وكذبایح عامة المسلمين الذين يذبحون في الاسواق. علما باننا لا نعلم منهم انهم يصلون او او - 00:02:30

يصومون او يكتمل دينهم او يكتمل التوحيد. ثم انا لندرى. اهم من يشدون الرحال الى القبور او يقومون بالصلاۃ او اركان الاسلام لا ندرى ولو تكرمتם ساعدونا بالدليل. الذي يذبح في بلاد المسلمين الاصل فيه الحل حتى يعلم ان ذابحه ليس بمسلم ولا من اهل الكتاب

فاما علم ان ذابحه ليس له دين لا مسلم ولا كتابي فانه لا توكل ذبيحته اما ما - 00:03:10

لم يعلم وهذه الذبيحة ذبحت في بلاد المسلمين الاصل فيها الحل. وقد سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم تجلب في في اسوق المسلمين ولا يدرى هل نكر عليها اسم الله او لا؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلوا انتم وسموا - 00:03:30

صلى الله عليه وسلم الاكل ما جلب في بلاد المسلمين من الذبائح لان الاصل فيها الحلم ما لم يعلم خلاف ذلك والحمد لله. الحمد لله جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول اذا جاء مصل خلف الامام بعد ان فرغ الامام من قراءة الفاتحة وبدأ في الايات التي - 00:03:50 الفاتحة هل عليه ان يقرأ الفاتحة ام يستمع الى القرآن من الامام؟ علما بأنه لم يحضر قراءة الفاتحة كما اسلفت جزاكم الله وخيرات.

هذه مسألة فيها خلاف بين اهل العلم. هل تجب قراءة الفاتحة على المأمور؟ ام انها تكفي قراءة الامام؟ ويستمع الى - 00:04:10 الامام والاحوط له اذا سمح له الفرصة ان يقرأ الفاتحة في سكتات الامام فهو يحرض على قراءتها واذا لم يستطع قراءتها فان قراءة الامام تكفي ان شاء الله. ان شاء الله. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هل ينتفع الميت بقراءة القرآن - 00:04:30

عليه بعد وفاته. وهل قراءة الفاتحة للاموات جائزه؟ اذ ان هناك بعض الناس يقولون الفاتحة للنبي. اللهم صل عليه ويقرأون وهناك من يقول الفاتحة لروح فلان او لاموات المسلمين هل هذا جائز؟ جزاكم الله خيرا. قراءة الفاتحة لروح - 00:04:50

النبي صلى الله عليه وسلم او لارواح الاموات هذه بدعة ما انزل الله بها من سلطان. قد قال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد ولكن هذا مما اعتاده الناس وتوارثوه بدون دليل. فالواجب تركه. واما قراءة القرآن وتتوبيها للميت - 00:05:10

فهذه محل خلاف من العلماء من يرى ان كل طاعة فعلها وجعل ثوابها لمسلم ميت او حي نفعه ذلك ومن العلماء من يرى العكس وهو انه لا يجوز تتوبي القراءة للميت لان هذا لم يرد به دليل عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:30

وهذا هو الصحيح. الصحيح ان ان هذا لا يجوز. لانه لم يرد به دليل عن الرسول صلى الله عليه وسلم. وقد قال عليه الصلاة والسلام من عملا ليس عليه امرنا فهو رد. والمشروع للميت الدعاء والاستغفار والصدقة والحج والعمرة. هذه وردت بها ادلة - 00:05:50

والاقتصر عليها فيه خير كثير. واما ما لا دليل عليه فان الواجب تركه ولا سيما اذا كانت القراءة على القبر او على الجنان بعد موتها فان هذا اشد ابتداعا وابعد عن المشروع. الواجب ترك هذه العوائد والاقتصر على ما ورد به الدليل فانه اسلم - 00:06:10

وانفع الاحياء والاموات ولله الحمد. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول نحن في صحراء وبيننا وبين مسيرة ساعة وثلث مشيا جيدا. وهذه المسافة المسافة تقدر بنحو سبعة كيلو مترات. واحيانا تفوتنا صلاة الجمعة في ظروف العمل عندما - 00:06:30

هذا العمل يوم الجمعة واحيانا تفوتنا ثلاث جمع ممتاليات. فما حكم ذلك؟ وكم عدد المصليين الذين فيما تقوم بهم صلاة الجمعة جزاكم الله خيرا. اولا بالنسبة لكم ما دمتم تبعدون عن المسجد هذه المسافة ساعة ونصف للماء - 00:06:50

او سبع كيلو تقربيا فانكم تحرضون على صلاة الجمعة مهما امكن لان في ذلك الخير والاحتياط للدين ما امكن ان تحضروا لصلاة الجمعة صلوا مع المسلمين فان ذلك خير لكم وابرا لذمتكم واذا حال حائل دون حضور - 00:07:10

البعد المسافة وليس هناك وسيلة نقل تنقلكم الى الجامع فنرجو ان تكون معذورون في هذا وتصلون وظهرنا واذا كان عندكم جمع كثير وانتم مستوطنو دائما في مساكن فالاولى ان ان تتقدموا الى الجهات المختصة بطلب الاذن لكم - 00:07:30

قم باقامة صلاة الجمعة في مكانكم السكني وليس لعدد الجمعة حل محدود لان هذا لا دليل عليه. وال الصحيح انها تتعقد الجمعة بالجمع الكبير والجمع القليل والحمد لله لكن الشأن بان يكون هؤلاء الذين يصلون الجمعة مستوطنين دائما فيما جرت - 00:07:50

عادة بينما في مکانهم. نعم. جزاكم الله خيرا. اقل عدد تتعقد به الجمعة يحفظكم الله يا شيخ صالح. اشار لا الله الا قلنا ليس هناك حل محلول؟ نعم. اه تتعقد الجمعة بالعدد ولو كان قليلا ولو كان عشرة او اقل او اكثر. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:08:10

يقول اخونا ما هي المسافة التي تقصر فيها الصلاة الرباعية؟ ولقد سمعت ان الرسول قصر في ثلاثة اميال وهو يرى اشراف المدينة هناك من يقول بثمانين كيلو فما فوق ما هو الامر الصحيح وما هي اقل مسافة تقصر فيها الصلاة؟ جزاكم الله خيرا. الله سبحانه وتعالى - 00:08:30

يقول اذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة. فعلى جواز القصر بالسمع وهو الضرب في الارض. والنبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سافر فانه يقصر الصلاة من حين يخرج من المدينة الى ان يرجع اليها. واما المسافة محل خلاف بين اهل العلم والذي عليه الفتوى في هذه البلاد ان المسافة تقدر بثمانين كيلو فاكثر وهي مسيرة يومين للراحلة قوله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان ت safar مسيرة يومين الا ومعها ذو محروم - 00:09:10

صلى الله عليه وسلم السفر الذي يشترط له المحروم بمسيرة يومين يعني مرحلتين للراحلة بمشي الاقدام ودبب الاحمال في ذلك الوقت وقد قدرت هذه المسافة بمسيرة ثمانين كيلو. يعني كل مرحلة اربعون كيلو. هذا هو الذي جرى عليه العمل في هذه البلاد - 00:09:30

وهناك من يرى ان المسافة ثلاثة ايام للراحلة ومنهم من يرى انها يوم وليلة ومنهم من يرى ان مطلق السفر ما يسمى سفر ويؤخذ له الزاد والمزاد فانه يتراوح فيه بالصيام بالافطار وقصر الصلاة والجماع بين الصالاتين فعلى كل حال - 00:09:50

الامر كما ذكرنا المفتى به والذى جرى عليه العمل في هذه البلاد مسيرة يومين وبقداران بثمانين كيلو. نعم. جزاكم الله خيره واحسن اليكم اخيرا يسأل فضيلتكم شيخ صالح عن الرضاعة فيقول رضع اخ لي من احدى الفتيات. فهل يجوز ان اتزوجها - 00:10:10
او تكون هي اخت لي انا ايضا ارجو التوضيح جزاكم الله خيرا. اذا كان اخوك من امها او رضع هو اياها من امرأة اخرى وانت لم ترضي وهي لم ترضي من امك ولا من زوجة ابيك وانت لم ترضي - 00:10:30
من امها فلا مانع ان تتزوجها وان كانت اختا لأخيك من الرضاع لان الحكم يقتصر على الرابع فقط ولا ينتشر على اخوانه نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. احدى الاخوات بعثت برسالة وضمنتها جمعا من الاسئلة في احدها تقول يملك - 00:10:50
ثلاثة متنقلة شاحنة تعمل على نقل الخضار والفواكه من بلد الى اخر. والذين يعملون عليها هم اخوتي وسؤالنا عندما يسافرون بها فانهم يحضرون لنا بعض الفواكه من هذه السيارة ويقولون لنا احيانا ان مصدرها حلال - 00:11:10
واحيانا حرام. هل يجوز لنا تناول ما يحضروننه ام ماذا نفعل؟ اذا كان لا يحضروننه مسموها به من قبل ما لك الفاكهة او كانت مما او كان مما جرت العادة والتسامح فيه او كان شيئا مرغوبا عنه لا يريد صاحب الفاكهة قد - 00:11:30
رغب عنه وتركه فلا مانع من الاكل منه. واما اذا كان صاحب الفاكهة لم يبحه ولم ياذن به وانما يأخذونه بدون بعلمه وهو لا يرضى بهذا فانه حرام. ولا يجوز لكم ان تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل. نعم. جزاكم الله خيرا. تسأل هل يجوز لفتاة لكي ان تصلي في بيتها طيبة من نفسه ولقوله تعالى ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل. نعم. جزاكم الله خيرا. تسأل هل يجوز لفتاة لكي ان تصلي في بيتها وهي ترتدى البنطال وهو عريض ولا يبرز مفاتنها. البنطال في الغالب ليس من لباس النية - 00:12:10
وانما هو من لباس الرجال فعليها ان تلبس اللباس الساتر الذي لا لا يبين اعضاءها ومفاتنها طول الصلاة ولغيرها. نعم. انا فتاة معتادة على قراءة بعض سور القرآن الكريم كل يوم كورد خاص لي. ولكن - 00:12:30
عندما تأتيني الدورة الشهرية فامتنع عن القراءة. وسؤالى هل يجوز لي قراءة هذه سور من القرآن وانا معذورة بعد ان ارتدى قفازا بيدي كحاجز بيني وبين مصحف. محل خلاف بين العلماء هل يجوز للحائض ان تقرأ القرآن او لا يجوز لها - 00:12:50
وهذا في القراءة عن ظهر قلب من غير مس المصحف ولعل الصحيح ما اختاره شيخ الاسلام ابن تيمية انها تقرأ عند الضرورة اذا اضطرت الى قراءته انها تقرأ من غير مس المصحف وما ذكرته السائلة من انها تقرأ من وراء حائل وتمسك المصحف من وراء حائل فبالنسبة - 00:13:10
امسك المصحف انتهت المشكلة مع وجود الحاي وانتهت المشكلة لكن يبقى قضية القراءة في حالة الحيض وهي كما ذكرنا محل خلاف والاولاد ان تأتي بالاذكار التي ليست من القرآن اذكار الصباحية والمسائية التي ليست من القرآن مثل التعوذات والدعوات - 00:13:30
الصباحية والمسائية التي تستعمل في الورد. واما قراءة القرآن فالاحوط ان تتجنبها حتى ان تتجنبها حتى تطهر من الحيض نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ايضا تسأل اختنا عن حكم الايام التي لا تصليها بسبب العذر - 00:13:50
هل عليها قضاها ام ماذا تفعل جزاكم الله خيرا؟ في الايام التي لا تصليها بسبب العذر. نعم. عذر الحيض نعم نعم الحياة وليس عليها صلاة. الحمد لله. الحائض ليس عليها صلاة. لا اذان ولا قضاء. قد خفف الله عنها. لما سئلت عائشة رضي الله عنها - 00:14:10
فماذا الحائض تكوي الصيام ولا تقضي الصلاة؟ قالت رضي الله عنها كان نحيض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. فنؤمر بقضاء الصيام ولا نؤمر بقضاء الصلاة. والحكمة في ذلك والله اعلم تخفيف. وذلك لان الصلاة تتكرر في اليوم والليلة خمس مرات - 00:14:30
فلو امرت الحائض بقضائها لحصل عليها احراج في ذلك لكثرتها كثرة الصلوات التي تمر عليها في فترة الحيض فخفف الله عنها بينما الصيام لا يتكرر وانما هو شهر في السنة. فلذلك امرت بقضاء الصيام لان ليس في قضائه - 00:14:50
اه مشقة عليها والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. رسالة بعث بها مستمع الرمز الى اسمه بالحروف عين نون ميم يسأل فضيلتكم الشيخ صالح ويقول سمعت ان الطلاق ثلاثة انواع. اذا امكن ان تحدثوني عن هذه الانواع - 00:15:10

جزاكم الله خيرا. الطلاق نوعان طلاق سني وطلاق بدعوي. نعم. طلاق السنى ان يطلقها طلقة واحدة في طهر لم يجامعها فيه ويتركتها حتى تنتهي عدتها. فان شاء ان يراجعها في اثناء العدة فله ذلك. وان انتهت - [00:15:30](#)

عدتها ولم يرجوها فانها تبين منه بينونة صغرى ولا تحل له الا بعقد جديد. هذا هو الطلاق السنى. واما الطلاق ندعى فهو نوعان بدعوي في الوقت وبدعوي في العدد. البدعوي في الوقت ان يطلقها وهي حائض او ان يطلقها في طهر - [00:15:50](#)

جامعها فيه ولم يستبين حملها فانه في هاتين الحالتين يكون الطلاق بدعوي لانه مخالف للسنة. قد قال الله تعالى يا ايها والنبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن بعد عدتهن. قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهم اي طاهرات من غير مسيس - [00:16:10](#)

لما طلق ابن عمر رضي الله تعالى عنهم زوجته وهي حائض امره النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجوها. واما الطلاق يدعى في العدد فهو ان يطلقها ثلاثا بكلمة واحدة او بكلمات ان يطلقها ثلاثا بكلمة واحدة او بكلمات لان - [00:16:30](#)

الطلاق الثالث خلاف السنة وانه يغلق الباب على المطلق يغلق باب الرجعة على المطلق ويوجب الحرج والندم ثم لا يتمكن المطلق من المراجعة لانه اذا طلقها ثلاثا حرمت عليه حتى تنكح زوجا غيره ويطلقها طلب - [00:16:50](#)

طلاق ان يتزوجها زواج رغبة ويطلقها ايضا باختياره راغبا عنها. لا نكاح حيلة وتحليل. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى برنامج من المنطقة الشرقية وباعتتها احدى اخواتنا تقول - [00:17:10](#)

المرسلة من المنطقة الشرقية الدمام ميم عين. تسأل وتقول ابني انا امرأة بلغت من العمر ما يقارب اربعة وعشرين عاما. والحمد لله اقوم ما اوجب الله علي من الصيام والصلاوة والواجبات الدينية الاخرى. واحمد الله على ذلك الا ابني تذكرت ابني في - [00:17:30](#)

الذى قد مر علي اشهر تقارب ثلاثة او اربعة رمضانات لم اسم فيها وذلك للعذر الشهري وللجهل ايضا والآن اسأل فضيلتكم عن ماذا يجب علي الان اذ ابني كنت من سكان البادية ولا اعرف امور ديني جزاكم - [00:17:50](#)

الله خيرا. الواجب عليك الان امران. الامر الاول القضاء. قضاء الايام التي افطريتها ولو كانت من زمان بعيد. لانها في ذمتها وواجب في ذمتك فلا بد من ادائها وصيام رمضان ركن من اركان الاسلام. والامر الثاني عليك ان تطعي عن كل - [00:18:10](#)

كل يوم مسكونا كفارة عن تأخير القضاء الى هذا الوقت. ومقدار طعام المسكين نصف صاع بمقدار كيلو ونصف عن كل يوم تجمعين هذه آآ الكفاره عن الايام وتدفعينها لمسكين واحد او لعدة مساكين او لبيت من بيوت الفقراء او - [00:18:30](#)

عدة بيوت كل ذلك مجزئ والحمد لله. سواء دفأ فيها مجتمعة او متفرقة لا مانع من ذلك. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم وامرأة اخرى ايضا تسأل وتقول شيخ صالح صليت وصمت لمدة ثلاثة ايام و كنت على جنابة وذلك للجهل - [00:18:50](#)

اذ ابني كنت من ابناء البادية وتسأل ماذا عليها الان جزاكم الله خيرا. اما الصيام فانه صحيح ولا يشترط له آآ الاغتسال من الجنابة يجوز للانسان ان يصوم وهو لم يغتسل من الجنابة واما الصلاة فلا بد من اعادتها لابد من اعادة الصلاة التي صلت - [00:19:10](#)

بدون اغتسال الا ان تكثر هذه الصلوات ويشق عليها قضاها فانها اذا كثرت كثرة شاقة نرجو ان ان يجيئها التوبة والمحافظة على الصلاة في المستقبل اما اذا كانت صلوات قليلة وبامكانها قضاها فانها تقضيها - [00:19:30](#)

نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مقيم في الطائف رمز الى اسمه بالحروف الف ميم شين يسأل ويقول في بلدنا ذمتها. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم سوداني مقيم في الطائف يسبح المأمومون خلفه وهكذا في التحميد والتكبير ثم يرفع يديه - [00:19:50](#)

بعد السلام من الصلاة يسبح الامام فيسبح المأمومون خلفه وهكذا في التحميد والتكبير ثم يرفع يديه - [00:19:50](#)

بالدعاء ويؤمن الناس على دعائه. فهل هذا من السنة في شيء؟ افيدونا جزاكم الله خيرا. الاذكار بعد الصلوات الاذكار الواردة فانها تفعل بعد الصلاة ولكن لا بصوت جماعي كما ذكر السائل من ان الامام يرفع صوته والمأمومون يتبعونه - [00:20:10](#)

ان هذا غير مشروع ولا وارد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن اصحابه ولا عن اهل العلم المعتبرين. بل هذه الصفة بدعة وانما كل ووصي مسلم بعد الصلاة يأتي بالاذكار المشروعة منفردا وبدون رفع صوت يشوش به على الناس الا - [00:20:30](#)

التهليلات العشر بعد الفجر والتهليلات العشر بعد المغرب والتهليل بعد اد بقية الصلوات فانه يرفع به الصوت كما قال للصحابة يرفعون اصواتهم حتى يعرف القائم من المسجد ان الصلاة قد انتهت. لكن لا بصوت جماعي منظم كانها انشاد - [00:20:50](#)

او ان الامام يرفع صوته ثم يتبعونه كل هذا بدعة اضافية بدعة في الصفة فكل مسلم يذكر الله بالاذكار الوالدة بنفسه دون ان يرتبط

بالآخرين ولا بالآيمان. واما الدعاء ايضا فانه مشروع في ادب الصلوات يدعوا بما تيسر ولا - 00:21:10
لا بصوت جماعي ولا بكون الامام يدعوا وهم يؤمنون هذا كله بدعة هذه الصفة بدعة الدعاء في حد ذاته مشهور واما كونه جماعيا او
بالتلقين من الامام فهذا بدعة. ما انزل الله بها من سلطان. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكمشيخ صالح في الختام - 00:21:30
ولكم بالشكر لا نزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانت على خير -

00:21:50